

المحتويات

صفحة	
٢	مقدمة
٢	تمهيد
٤	مشكلة البحث
٤	هدف الدراسة
٥	الطريقة البحثية ومصادر البيانات
٦	تبويب البحث
٨	الباب الأول: الإستعراض المرجعي
٨	تمهيد
٨	أولاً: دراسات وبحوث متعلقة باقتصاد إنتاج القطن في مصر ..
٢٤	ثانياً: دراسات وبحوث متعلقة بالسياسات التسويقية القطنية
٣٢	ثالثاً: دراسات وبحوث متعلقة بالصادرات القطنية
٣٧	الباب الثاني: الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول القطن
٣٧	تمهيد
	الفصل الأول: الوضع الإنتاجي الراهن لمحصول القطن في
٣٧	جمهورية مصر العربية
٣٧	تمهيد
	أولاً: التوزيع الجغرافي للرقعة المنزرعة بالأصناف
٣٩	المختلفة من القطن في جمهورية مصر العربية
٤١	ثانياً: الرقعة القطنية الصنفية في جمهورية مصر العربية ..
	أ- تحليل التباين ذو الاتجاهين للرقعة القطنية بأهم
٤٤	محافظات الجمهورية
٤٥	ب- إختبار أقل فرق معنوي L.S.D
٤٦	ثالثاً: الغلة الفدانية القطنية في جمهورية مصر العربية
	أ- تحليل التباين ذو الاتجاهين للغلة الفدانية القطنية بأهم
٤٧	محافظات الجمهورية
٤٩	ب- إختبار أقل فرق معنوي L.S.D
٥٠	رابعاً: الطاقة الإنتاجية القطنية في جمهورية مصر العربية.
	خامساً: الجدارة الإنتاجية لأهم مناطق زراعية القطن في
٥٣	جمهورية مصر العربية.
	سادساً: التقلبات الإنتاجية القطنية في جمهورية مصر
٥٥	العربية

صفحة	
٥٦	١- التقلبات فى المساحة المزروعة بالقطن بأهم محافظات الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٥٨	٢- التقلبات فى الإنتاجية الفدائية لمحصول القطن الزهر بأهم محافظات الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٥٨	٣- التقلبات فى الإنتاج الكلى من القطن الزهر بأهم محافظات الجمهورية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٥٩	الفصل الثانى: الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن فى محافظة الغربية
٥٩	تمهيد
٥٩	أولاً: الرقعة القطنية بمحافظة الغربية
٦١	أ- تحليل التباين ذو الإتجاهين للرقعة القطنية بمراكز محافظة الغربية
٦٣	ب- إختبار أقل فرق معنوى L.S.D
٦٣	ثانياً: الغلة الفدائية القطنية بمحافظة الغربية
٦٤	١- تحليل التباين ذو الإتجاهين للغلة الفدائية القطنية بمراكز محافظة الغربية
٦٦	ب- إختبار أقل فرق معنوى L.S.D
٦٦	ثالثاً: الطاقة الإنتاجية القطنية بمحافظة الغربية
٦٧	رابعاً: الجدارة الإنتاجية لأهم مناطق زراعة القطن بمحافظة الغربية
٦٨	خامساً: التقلبات الإنتاجية القطنية بمحافظة الغربية ...
٦٨	١- التقلبات فى المساحة المزروعة بالقطن فى مراكز محافظة الغربية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٧٠	٢- التقلبات فى الإنتاجية الفدائية لمحصول القطن الزهر فى مراكز محافظة الغربية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٧٠	٣- التقلبات فى الإنتاج الكلى من محصول القطن الزهر بمراكز محافظة الغربية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)
٧١	سادساً: تطور الرقعة القطنية بمراكز محافظة الغربية
٧٣	سابعاً: تطور الغلة الفدائية القطنية بمراكز محافظة الغربية
٧٥	ثامناً: تطور الطاقة الإنتاجية القطنية بمراكز محافظة الغربية

الباب الثالث: التكاليف والأسعار المزرعية والعائد وصافى العائد

لمحصول القطن على المستوى القومى ومحافظة

٧٨ الغربية
٧٨ تمهيد
	الفصل الأول: التكاليف والأسعار المزرعية والعائد وصافى
٧٩	العائد لمحصول القطن على المستوى القومى
٧٩ تمهيد:
٧٩	أولاً: التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن
	١- تطور الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية
٧٩	بالأسعار الجارية لمحصول القطن فى الجمهورية
	خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠١)
	٢- تطور التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن
٨١	على المستوى القومى
	ثانياً: الأسعار المزرعية لمحصول القطن على المستوى
٨٤	القومى
	ثالثاً: العائد الكلى الفدانى لمحصول القطن على المستوى
٨٥	القومى
	رابعاً: صافى العائد الفدانى لمحصول القطن على المستوى
٨٦	القومى
	خامساً: مقارنة ربحية دورة القطن بربحية بعض الدورات
٨٩	الزراعية البديلة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١)
	الفصل الثانى: التكاليف والأسعار المزرعية والعائد وصافى
٩١	العائد لمحصول القطن على مستوى محافظة الغربية
٩١	أولاً: التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن
	١- تطور الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية
٩١	بالأسعار الجارية لمحصول القطن بمحافظه الغربية
	خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠١)
	٢- تطور التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن
٩٣	على مستوى محافظة الغربية
	ثانياً: الأسعار المزرعية لمحصول القطن على مستوى
٩٦	محافظة الغربية.....
	ثالثاً: العائد الكلى الفدانى لمحصول القطن على مستوى
٩٧	محافظة الغربية.....

صفحة

١٠٠	رابعاً: صافى العائد الفدانى لمحصول القطن على مستوى محافظة الغربية.....
الباب الرابع: الخصائص الإقتصادية لأصناف القطن بعينة البحث	
١٠٣	بمحافظة الغربية
١٠٣	تمهيد.....
١٠٤	الفصل الأول: إختيار ووصف عينة الدراسة.....
١٠٤	تمهيد.....
١٠٤	القسم الأول: الأسس النظرية لإختيار العينة.....
	- مصادر البيانات المستخدمة فى تقدير الدالات
١٠٦	الإنتاجية.....
١٠٦	- أسلوب إختيار العينة.....
١٠٧	- إختيار محصول الدراسة.....
١٠٧	القسم الثانى: مراحل إختيار العينة.....
١٠٧	١- إختيار مكان الدراسة.....
١٠٧	٢- توصيف العينة.....
١٠٧	٣- إختيار عينة البحث.....
١٠٨	٤- إختيار أصناف العينة.....
١٠٨	٥- إختيار مراكز العينة.....
١٠٩	٦- إختيار قرى العينة.....
١١١	٧- عدد مفردات العينة.....
	٨- توزيع عدد مفردات العينة على الأصناف
١١٢	بمحافظة الغربية.....
١١٢	٩- توزيع العينة على القرى المختارة بالمراكز.....
١١٥	- جمع البيانات ووصف إستمارة الإستبيان.....
	الفصل الثانى: الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية
١١٧	القطنية بعينة البحث بمحافظة الغربية.....
١١٧	تمهيد:.....
	القسم الأول: التحليل الإقتصادى والإحصائى للتكاليف
	الإنتاجية الفدانية لأهم أصناف القطن بعينة
١١٧	الدراسة بمحافظة الغربية.....
	أولاً: التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن
١١٩	للصنفين جيزة ٨٩، جيزة ٨٦ بمركزى الدراسة .
	ثانياً: التكاليف الإنتاجية الفدانية للقطن للفئات
١١٩	الحيازية بعينة الدراسة.....

صفحة

١١٩	١- التكاليف الإنتاجية الفدانية للقطن للفئات الحيازية بمحافظة الغربية لإجمالي الصنفين جيزة ٨٩، جيزة ٨٦
١٢٠	٢- التكاليف الإنتاجية الفدانية للقطن للفئات الحيازية للصنف جيزة ٨٩ بمركز طنطا.
١٢١	٣- التكاليف الإنتاجية الفدانية للقطن للفئات الحيازية للصنف جيزة ٨٦ بمركز المحلة الكبرى.
١٢٢	القسم الثاني: الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية المتغيرة للقطن بعينة الدراسة.....
١٢٢	تمهيد:
١٢٢	أولاً: الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية المتغيرة للقطن لإجمالي الأصناف بعينة الدراسة بمحافظة الغربية.....
١٢٦	ثانياً: الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية المتغيرة للقطن للصنفين جيزة ٨٩، جيزة ٨٦ بمركزى الدراسة
١٢٨	ثالثاً: الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية المتغيرة لمحصول القطن للفئات الحيازية بعينة الدراسة.....
١٢٨	أ- على مستوى الصنفين بالمحافظة.....
١٢٨	ب- على مستوى الصنف جيزة ٨٩ بمركز طنطا.
١٢٩	ج- على مستوى الصنف جيزة ٨٦ بمركز المحلة الكبرى.
١٣٠	القسم الثالث: التكاليف الإنتاجية الفيزيائية الفدانية للقطن فى عينة الدراسة
١٣٠	أولاً: المستلزمات الإنتاجية لفدان القطن بمحافظة الغربية (مجموع الصنفين جيزة ٨٩، جيزة ٨٦)
١٣٤	ثانياً: العمالة البشرية والآلية والحيوانية لفدان القطن بمحافظة الغربية.
١٣٨	الفصل الثالث: مؤشرات الإنتاج والربحية الفدانية للقطن بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٣٨	تمهيد:
١٣٨	أولاً: الإنتاجية الفدانية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٤٠	ثانياً: إجمالي العائد الفدانى بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

صفحة

١٤١	ثالثاً: صافى العائد الفدانى بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٤٢	رابعاً: العائد على حقوق الملكية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٤٢	خامساً: نسبة العائد إلى التكاليف بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٤٣	سادساً: الربحية الفدانية القطنية بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

الباب الخامس: التقدير القياسى لدوال الإنتاج والتكاليف لأهم

١٤٥	أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية
١٤٥	تمهيد
١٤٥	الفصل الأول: التقدير القياسى لدوال الإنتاج لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية
١٤٥	تمهيد
١٤٦	القسم الأول: الإطار النظرى والمفاهيم الخاصة بدوال الإنتاج والكفاءة الإقتصادية
١٤٦	تمهيد
١٤٦	أولاً: المفاهيم الخاصة بدوال الإنتاج والكفاءة الإقتصادية
١٥١	ثانياً: النماذج الرياضية للدالات الإنتاجية
١٥٣	ثالثاً: الأسلوب البحثى
١٥٧	القسم الثانى: التقدير القياسى لدوال إنتاج محصول القطن (صنف جيزة ٨٩) بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٥٧	تمهيد
١٥٧	أولاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٩) على مستوى الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) بمركز طنطا
١٥٧	ثانياً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٩) على مستوى الفئة الحيازية الثانية (١-٢ فدان) بمركز طنطا
١٦٣	ثالثاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٩) على مستوى الفئة الحيازية الثالثة (أكثر من ٢ فدان) بمركز طنطا

صفحة

	رابعاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن على مستوى إجمالي الفئات الحيازية بمركز طنطا
١٧٤	للصنف جيزة ٨٩).....
	القسم الثالث: التقدير القياسي لدوال إنتاج محصول القطن (صنف جيزة ٨٦) بعينة الدراسة بمحافظة الغربية
١٧٩
١٧٩	تمهيد
	أولاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٦) على مستوى الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) بمركز المحلة الكبرى
١٧٩
	ثانياً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٦) على مستوى الفئة الحيازية الثانية (١-٢ فدان) بمركز المحلة الكبرى
١٨٥
	ثالثاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن (صنف جيزة ٨٦) على مستوى الفئة الحيازية الثالثة (أكثر من ٢ فدان) بمركز المحلة الكبرى
١٩١
	رابعاً: الدالات الإنتاجية لمحصول القطن على مستوى إجمالي الفئات الحيازية بمركز المحلة الكبرى للصنف جيزة ٨٦).....
١٩٥
	الفصل الثاني: التقدير القياسي لدوال التكاليف الإنتاجية لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية
٢٠١
٢٠١	تمهيد:
٢٠١	القسم الأول: المفاهيم الخاصة بدوال التكاليف الإنتاجية
	القسم الثاني: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن صنف جيزة ٨٩ بعينة الدراسة بمركز طنطا
٢٠٥
	أولاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) للصنف جيزة ٨٩
٢٠٥
	ثانياً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الثانية (١-٢ فدان) للصنف جيزة ٨٩
٢٠٦
	ثالثاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الثالثة (أكثر من ٢ فدان) للصنف جيزة ٨٩
٢٠٧

صفحة	
٢٠٨	رابعاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى إجمالي الفئات الحيازية بمركز طنطا للصنف جيزة ٨٩
٢٠٩	القسم الثاني: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن صنف جيزة ٨٦ بمركز المحلة الكبرى ...
٢٠٩	أولاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) للصنف جيزة ٨٦
٢٠٩	ثانياً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الثانية (١-٢ فدان) للصنف جيزة ٨٦
٢١٠	ثالثاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى الفئة الحيازية الثالثة (أكثر من ٢ فدان) للصنف جيزة ٨٦
٢١١	رابعاً: دوال التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القطن على مستوى إجمالي الفئات الحيازية بمركز المحلة الكبرى للصنف جيزة ٨٦
	الباب السادس: الآثار الإقتصادية لسياسات التحرر الإقتصادى على
	بعض المتغيرات الإقتصادية لمحصول القطن فى
٢١٣	جمهورية مصر العربية
٢١٣	تمهيد
٢١٥	نموذج الإتجاه الزمنى بإدخال المتغيرات الصورية
٢١٨	أولاً: أثر التحرر الإقتصادى على الرقعة القطنية
٢١٨	ثانياً: أثر التحرر الإقتصادى على الإنتاجية الفدانية القطنية
٢٢٢	ثالثاً: أثر التحرر الإقتصادى على الناتج القطنى
٢٢٣	رابعاً: أثر التحرر الإقتصادى على السعر المزرعى ...
٢٢٥	خامساً: أثر التحرر الإقتصادى على التكاليف الفدانية.
٢٢٦	سادساً: أثر التحرر الإقتصادى على صافى العائد الفدانى

صفحة	
٢٣١	الملخص والتوصيات
٢٣١	أولاً: الملخص
٢٤٠	ثانياً: التوصيات
٢٤٢	الملاحق
٢٤٣	ملحق رقم (١) إستمارة الإستبيان
٢٥٠	ملحق رقم (٢) جداول
٢٧٩	المراجع:
٢٧٩	أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٨٨	ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية
1	ملخص باللغة الإنجليزية

الملخص والتوصيات

أولاً: الملخص:

تعتبر محاصيل الألياف من المحاصيل الرئيسية التي تحتل مكانة هامة في المقتصد الزراعي القومي، حيث تمثل هذه المحاصيل المصدر الرئيسي لإنتاج المواد الخام اللازمة لصناعة الغزل والنسيج والزيوت ومنتجاتها.

ويعتبر القطن من أهم محاصيل الألياف في جمهورية مصر العربية، حيث يشكل جزءاً هاماً من دخلها القومي، ومورداً رئيسياً للنقد الأجنبي، حيث بلغت القيمة النقدية لإنتاج القطن حوالي ١٩٦٨ مليون جنيه كمتوسط للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، تمثل نحو ٣,١٦%، ٤,٨٤%، ٩٨,٧٩% من متوسط القيمة النقدية لكل من الإنتاج الزراعي والإنتاج النباتي ومحاصيل الألياف على التوالي.

وقد استهدف هذا البحث دراسة الوضع الحالي لإنتاج محصول القطن في جمهورية مصر العربية بصفة عامة، ومحافظة الغربية على وجه الخصوص وذلك من خلال دراسة أهم المتغيرات والتي يعتقد أن تكون ذات تأثير على إنتاجية المحصول، والتي شملت كل من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدان، كمية الإنتاج الكلي، بالإضافة إلى دراسة وتحديد كافة المتغيرات المرتبطة باستخدام الموارد الزراعية في إنتاج المحصول، وإمكانية النهوض بإنتاجه، وكذا التعرف على أهم العوامل التي أدت إلى عزوف المزارعين عن زراعة هذا المحصول الهام، وقد استلزم الأمر دراسة وتحليل التكاليف الفدان الكلية والمتغيرة لأهم أصناف القطن المنزرعة بعينة الدراسة بمحافظة الغربية، وهما صنف جيزة ٨٩، وصنف جيزة ٨٦، وذلك من خلال التحليل الإقتصادي للعناصر الإنتاجية الفدان لأهم أصناف القطن بعينة الدراسة، وكذلك قياس الكفاءة الإقتصادية لأصناف القطن بعينة الدراسة، أيضاً دراسة أثر سياسة الإصلاح الإقتصادي على إقتصاديات إنتاج محصول القطن.

وأجرى البحث على عينة طبقية عشوائية من زراع القطن بمحافظة الغربية في السنة الزراعية ٢٠٠١/٢٠٠٢ بلغت ٢٠٠ حائر، تم توزيعهم بين صنفى القطن المختارين بالمحافظة، بالإضافة إلى ذلك أستند البحث على العديد من البيانات

الثانوية المنشورة وغير المنشورة. لاجهات الرسمية للدولة مثل وزارة الزراعة والإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، فضلاً عن الاستفادة بالعديد من المراجع والأبحاث العلمية المرتبطة بمجال البحث وقد شملت الدراسة الفترة الزمنية من عام ١٩٨٥ حتى عام ٢٠٠١.

وقد أعتمدت الدراسة على طريقتى التحليل الإقتصادى الوصفى والكمى، بالإضافة إلى الإستعانة بالأساليب الرياضية والإحصائية فى تحليل البيانات الخاصة بالدراسة حيث أستند إلى أسلوب الإنحدار البسيط فى صورته الخطية واللوغاريتمية، بالإضافة إلى إستخدام أسلوب الإنحدار المتعدد والأرقام القياسية وتحليل التباين وإختبار معنوية الفروق بين المتوسطات وكذلك بعض المعايير المستخدمة فى تقدير الكفاءة الإقتصادية، هذا بالإضافة إلى إستخدام المتغيرات الصورية لتوضيح أثر سياسات التحرر الإقتصادى على محصول القطن المصرى.

وتتطوى هذه الدراسة على ستة أبواب بخلاف المقدمة والتي شملت كل من مشكلة البحث، هدف البحث، الطريقة البحثية، ومصادر البيانات. وقد تناول الباب الأول الإستعراض المرجعى لأهم الدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال الإنتاج والتسويق والتصدير لمحصول القطن فى مصر، وإنطوى الباب الثانى على دراسة الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن على المستوى القومى ومحافظة الغربية، وإختص الباب الثالث بدراسة التكاليف والأسعار المزرعية والعائد وصافى العائد لمحصول القطن على المستوى القومى ومحافظة الغربية، وإشتمل الباب الرابع على دراسة الخصائص الإقتصادية لأصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية، أما الباب الخامس فقد إشتمل على التقدير القياسى لدوال الإنتاج والتكاليف لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية، فى حين إنطوى الباب السادس والأخير على دراسة الآثار الإقتصادية لسياسات التحرر الإقتصادى لمحصول القطن فى جمهورية مصر العربية، ويلى الأبواب الستة للدراسة موجزاً وخاتمة باللغة العربية والتوصيات، ثم الملاحق، ثم قائمة بالمراجع العربية والإنجليزية، وموجزاً باللغة الإنجليزية.

وقد تناول الباب الأول كما سبق أن أشرنا آنفاً الإستعراض المرجعى للدراسات المتعلقة بمحصول القطن، وأشتمل هذا الباب على ثلاثة موضوعات، تناول الأول منها الدراسات والبحوث المتعلقة بإقتصاد إنتاج القطن فى مصر،

وإختص الثانى بالدراسات والبحوث المتعلقة بالسياسات التسويقية القطنية، فى حين إشتمل الثالث والأخير على الدراسات والبحوث المتعلقة بالصادرات القطنية. وقد تناول الإستعراض المرجعى نتائج أهم الدراسات فى مجال إنتاج محصول القطن من خلال ٥٤ دراسة غطت الفترة من عام ١٩٥٦ وحتى عام ٢٠٠٠، وقد أشارت نتائج الدراسات التى تم إستعراضها إلى ظاهرة تناقص مساحة وإنتاجية محصول القطن خلال فترة الدراسة، وضرورة التوسع فى زراعة هذا المحصول الهام.

وتناول الباب الثانى الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن، وقد إشتمل هذا الباب على فصلين تناول الأول منها الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن فى جمهورية مصر العربية وأهم المحافظات المنتجة له وفقاً لأصنافه المختلفة، وتناول الثانى الوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن فى محافظة الغربية. وتشير نتائج الدراسة بالفصل الأول والخاصة بالوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن فى جمهورية مصر العربية فى خلال الفترة موضع الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠١) أن المساحة المزروعة منه تتناقص بنحو ٢٦,٧ ألف فدان سنوياً، كما تبين أن إجمالى المساحة المزروعة من القطن الممتاز طويل التيلة خلال فترة الدراسة قد تناقصت بما يقدر بنحو ١٠,٧١ ألف فدان سنوياً، وإتضح أيضاً أن إجمالى المساحة المزروعة بالقطن الطويل التيلة خلال فترة الدراسة قد تناقصت بحوالى ١٦ ألف فدان سنوياً.

وبإجراء تحليل التباين بين المحافظات المختلفة من حيث المساحة المزروعة بالقطن خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١) تبين وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتبين أن أكبر المحافظات مساحة بالنسبة لزراعة القطن هى البحيرة تليها كفر الشيخ والدقهلية والشرقية والغربية.

وبإجراء إختبار L.S.D. بين إنتاجية الفدان من القطن الزهر، تبين أن محافظة أسيوط قد إحتلت المرتبة الأولى يليها المنوفية والبحيرة وبنى سويف ثم الغربية وكفر الشيخ والشرقية والدقهلية.

وبتقسيم مناطق إنتاج القطن فى جمهورية مصر العربية وفقاً لجدارتها الإنتاجية النسبية مع أخذ المساحة المزروعة بالقطن فى الإعتبار لتقدير متوسط الإنتاج العام المرجح للإنتاجية لتقدير درجة التفوق والقصور النسبى بين مناطق

الإنتاج خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١) فقد تبين أن محافظة البحيرة تتفوق نسبياً عن المتوسط العام المرجح بنحو ١٦,٧٢% يليها محافظات سوهاج، المنوفية، أسيوط، الغربية، القليوبية، المنيا، بينما كانت باقى المحافظات وهى بنى سويف، كفر الشيخ، الفيوم، الشرقية، الدقهلية، دمياط ذات قصور إنتاجى نسبى.

وبدراسة التقلبات الإنتاجية للقطن الزهر فى أهم محافظات إنتاجه بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١) فقد أوضحت الدراسة أن المساحة المزروعة بالقطن كانت أكثر عرضه للتقلبات فى محافظة سوهاج، أسيوط، الغربية، الدقهلية عن غيرها من محافظات الجمهورية، كما تبين أيضاً من الدراسة أن الإنتاجية الفدانية من القطن الزهر تكون أكثر عرضه للتقلبات فى محافظات أسيوط، سوهاج، البحيرة، المنوفية على التوالى، وأما عن الإنتاج الكلى من القطن الزهر فقد أوضحت الدراسة أنه يكون أكثر عرضه للتغير فى محافظات سوهاج، أسيوط، الدقهلية، الغربية على الترتيب، بينما تعتبر محافظة البحيرة أقل المحافظات تقلباً فى إنتاج محصول القطن الزهر.

وتشير نتائج الدراسة بالفصل الثانى والخاصة بالوضع الإنتاجى الراهن لمحصول القطن فى محافظة الغربية خلال الفترة موضع الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠١) أن محافظة الغربية تقع فى الترتيب الخامس بين محافظات الجمهورية بعد البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية من حيث المساحة، حيث تمثل نحو ٦,٧% من جملة مساحة القطن فى جمهورية مصر العربية، كما تقع فى نفس الترتيب (الخامس) من حيث الإنتاج بنسبة ١٠% من جملة الإنتاج فى الجمهورية كمتوسط للفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)، كما إتضح أن أهم الأصناف من حيث المساحة على مستوى محافظة الغربية هما صنف جيزة ٨٦، وجيزة ٨٩، حيث تبلغ مساحة كل منهم على التوالى ٤٠,٦١٨، ١٦,٦٩٤ ألف فدان، يمثل كل منهم على الترتيب نحو ٧٠,٧٥%، ٢٩% من جملة مساحة القطن بالمحافظة خلال السنة الزراعية ٢٠٠٢/٢٠٠١.

وأوضحت دراسة تطور محصول القطن فى محافظة الغربية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١)، أن الإتجاه الزمنى العام للمساحة المزروعة منه يتناقص سنوياً بنحو ٤,٠٣٨ ألف فدان سنوياً، أو ما يعادل نحو ٥% من متوسط المساحة المزروعة بالقطن فى المحافظة خلال نفس الفترة، كما تبين أن هناك إنخفاض فى إنتاجية القطن الزهر ولكن غير معنوى إحصائياً، كما تبين أيضاً أن الإتجاه العام

للإنتاج الكلى من القطن الزهر خلال نفس الفترة فى محافظة الغربية قد أخذ إتجاهاً عاماً تناقصياً قدر بنحو ٢٩,٧ ألف قنطار سنوياً، أو ما يعادل نحو ٥,٦% من المتوسط السنوى للإنتاج القطنى خلال الفترة موضوع الدراسة.

وبإجراء تحليل التباين بين المراكز المختلفة بمحافظة الغربية من حيث المساحة المزروعة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١) تبين وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتبين أن أكبر المراكز مساحة بالنسبة لزراعة القطن هو مركز المحلة الكبرى، يليه قطور، بسيون، طنطا، السنطة، ثم زفتى، كفرالزيات، سمنود.

وبإجراء إختبار L.S.D. بين إنتاجية الفدان من القطن الزهر فى مراكز المحافظة تبين أن مركز بسيون يتميز بالجدارة الإنتاجية، يليه كفرالزيات، قطور، المحلة الكبرى، سمنود، ثم السنطة، طنطا، زفتى.

وبتقسيم مناطق إنتاج القطن الزهر فى محافظة الغربية وفقاً لجدارتها الإنتاجية النسبية مع الأخذ فى الإعتبار المساحة القطنية المزروعة لتقدير المتوسط العام المرجح للإنتاجية للتعرف على درجة التفوق والقصور النسبى بين مناطق الإنتاج، فقد تبين أن مركز بسيون قد تفوق نسبياً عن المتوسط العام المرجح بنحو ٩,٦٢%، يليه مراكز كفرالزيات، المحلة الكبرى، قطور، سمنود، زفتى، السنطة، طنطا، حيث أحتلوا المراتب من الثانية حتى الثامنة.

وبالنسبة لدراسة التقلبات الإنتاجية للقطن الزهر فى مراكز إنتاجه بمحافظة الغربية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١) فقد أوضحت الدراسة أن المساحة المزروعة بالقطن كانت أكثر عرضه للتقلبات فى مركز السنطة، يليه مركز سمنود، زفتى، طنطا، كفرالزيات، يليه باقى المراكز، كما تبين أيضاً من الدراسة أن الإنتاجية الفدانية من القطن الزهر تكون أكثر عرضه للتقلبات فى مركز زفتى يليه مراكز طنطا، قطور، السنطة، المحلة الكبرى، يليه باقى المراكز. وأما عن الإنتاج الكلى من القطن الزهر فقد أوضحت الدراسة أنه أكثر عرضه للتقلبات فى مركز السنطة، يليه مراكز زفتى، سمنود، طنطا، ثم باقى المراكز.

وتناول الباب الثالث دراسة التكاليف والأسعار المزرعية والعائد وصافى العائد لمحصول القطن على المستوى القومى ومحافظة الغربية، وأشتمل هذا الباب

على فصلين تناول الأول منها دراسة أهم المحددات الإقتصادية المؤثرة على إنتاج محصول القطن وأهم هذه المحددات هي التكاليف الإنتاجية الفدانية، الأسعار المزرعية، العائد، صافى العائد لمحصول القطن على المستوى القومى، فى حين يتناول الفصل الثانى دراسة هذه المحددات الإقتصادية على مستوى محافظة الغربية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن كل من التكاليف الفدانية الحقيقية والسعر المزرعى الحقيقى وصافى العائد الفدانى الحقيقى لمحصول القطن قد أخذت إتجاها عاماً متزايداً بمعدل سنوى معنوى إحصائياً فى كل من محافظة الغربية والجمهورية خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠٠١).

وبمقارنة دورة القطن والبرسيم التحريش ببعض الدورات الزراعية البديلة خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠١)، إتضح أن صافى ربح كلا من دورة البرسيم المستديم والأرز، ودورة البرسيم المستديم والذرة الشامية تفوق صافى ربح دورة القطن والبرسيم التحريش، الأمر الذى يؤدى إلى عزوف الكثير من المزارعين عن زراعة القطن، ومما لاشك فيه أن هذا يتعارض مع المصلحة القومية، ويشير إلى إعادة النظر فى السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية.

وتناول الباب الرابع الخصائص الإقتصادية لأصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية، وإشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول، تناول الأول منها إختيار ووصف عينة الدراسة، وتناول الثانى الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية القطنية بعينة البحث بمحافظة الغربية، وتناول الثالث والأخير مؤشرات الإنتاج والربحية الفدانية للقطن بعينة الدراسة بمحافظة الغربية.

فبالنسبة للفصل الأول وفيما يتعلق بإختيار ووصف عينة الدراسة بمحافظة الغربية، فقد بلغ عدد العينة المختارة ٢٠٠ حائز، تم توزيعهم بين صنفى القطن المختارين بالمحافظة، وتم تحديد عدد أفراد العينة للصنف جيزة ٨٦ بالقرى المختارة بمركز المحلة الكبرى وهما البنوان والهياتم بحوالى ١٣٢ حائزاً، تم توزيعهم على الفئات الحيازية المختارة، حيث بلغ عدد الحائزين فى الفئة الأولى (أقل من فدان) ٦٨ حائزاً، الفئة الثانية (١-٢) فدان ٣٤ حائزاً، الفئة الثالثة (أكثر من ٢ فدان) ٣٠ حائزاً، وتم تحديد عدد أفراد العينة للصنف جيزة ٨٩ بالقرى المختارة بمركز طنطا وهما محلة منوف وشونى بحوالى ٦٨ حائزاً، تم توزيعهم على الفئات الحيازية المختارة، حيث بلغ عدد الحائزين فى الفئة الأولى (أقل من

فدان) ٤١ حائزاً، الفئة الثانية (١-٢) فدان ١٦ حائزاً، الفئة الثالثة (أكثر من ٢ فدان) ١١ حائزاً.

وتشير نتائج الدراسة بالفصل الثانى وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لبنود التكاليف الإنتاجية الفدانية القطنية بعينة البحث بمحافظة الغربية، إتضح وجود فروق معنوية بين الصنفين جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦ فى التكاليف الكلية الفدانية، حيث يزيد الأول عن الثانى بحوالى ١٥٢ جنيه، تمثل نحو ٦% من التكاليف الكلية الفدانية للصنف جيزة ٨٦. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية بين الصنفين جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦ فى بنود قيمة بعض العمليات الزراعية مثل عملية تحضير الأرض للزراعة، عملية التسميد، عملية مقاومة الآفات الزراعية، عملية الحصاد والنقل والتعبئة والتقطيع، وكذلك وجود فروق معنوية بين الصنفين فى بنود قيمة عناصر ومستلزمات الإنتاج مثل العمل البشرى، والعمل الآلى، والعمل الحيوانى، والسماذ الأزوتى، والسماذ البوتاسى، والسماذ العضوى، والمبيدات.

وأوضحت نتائج الدراسة زيادة المقدار المستخدم من السماذ الفوسفاتى، السماذ العضوى للصنف جيزة ٨٦ عن الصنف جيزة ٨٩ بفروق معنوية، وزيادة المقدار المستخدم من السماذ الأزوتى للصنف جيزة ٨٩ عن الصنف جيزة ٨٦ بفروق معنوية، كما تبين وجود إسراف فى إستخدام المبيدات للصنف جيزة ٨٩ عن الصنف جيزة ٨٦ بفروق معنوية، وإتضح وجود فروق معنوية بين الصنفين فى عدد الوحدات الفيزيقية الفدانية المستخدمة للعمل الآلى والعمل الحيوانى.

وبالنسبة للفصل الثانى والذى تناول مؤشرات الإنتاج والربحية الفدانية للقطن بعينة الدراسة بمحافظة الغربية، أوضحت نتائج الدراسة تباين الإنتاجية الفدانية بين صنفى القطن جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦ إذ بينما بلغت نحو ٧,١٤ قنطار للصنف جيزة ٨٩، فإنها بلغت نحو ٨,٨٢ قنطار للصنف جيزة ٨٦ بعينة الدراسة، وهذا يعنى تفوق الإنتاجية الفدانية للصنف جيزة ٨٦ بحوالى ١,٦٨ قنطار عن الصنف جيزة ٨٩، تمثل حوالى ٢٣% من الإنتاجية الفدانية للصنف جيزة ٨٩.

وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة صافى العائد الفدانى للصنف جيزة ٨٦ بنحو ٨٣٩ جنيه عن الصنف جيزة ٨٩، يمثل نحو ١٣٧% من صافى العائد الفدانى

للصنف جيزة ٨٩ بعينة الدراسة، وهذا يرجع إلى زيادة الإنتاجية الفدانية للصنف جيزة ٨٦، بالإضافة إلى انخفاض التكاليف الإنتاجية الكلية الفدانية لهذا الصنف.

وبدراسة الأرباحية الفدانية للقطن بعينة الدراسة حيث تعبر عن النسبة المئوية لعائد الوحدة النقدية من نفقات الإنتاج، بينت نتائج الدراسة زيادة الربحية الفدانية للقطن صنف جيزة ٨٦ عن مثيلتها للصنف جيزة ٨٩، حيث بلغت في الأول نحو ٦٢%، بينما بلغت في الثاني نحو ٢٩%.

وتناول الباب الخامس التقدير القياسي لدوال الإنتاج والتكاليف لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية، وأشتمل هذا الباب على فصلين، تناول الأول منها التقدير القياسي لدوال الإنتاج لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية، بينما تناول الثاني التقدير القياسي لدوال التكاليف الإنتاجية لأهم أصناف القطن بعينة البحث بمحافظة الغربية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة كانت أفضل الصيغ في التعبير عن الدالة الإنتاجية لصنفى القطن جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦ وجميع الفئات الحيازية، وتشير نتائج قياس الدوال الإنتاجية المقدره لمحصول القطن إلى أن المتغيرات المتضمنة بتلك الدوال تفسر أكثر من ٩٥% من التغير الحادث في كمية الإنتاج بالنسبة للأصناف ولجميع فئات الحائزين.

وبينت نتائج الدراسة أن المرونة الإنتاجية الإجمالية للقطن صنف جيزة ٨٩ بلغت حوالى ١,٠٥، ٠,٩٧٤، ٠,٨٣١، ٠,٩٨٦، للفئة الحيازية الأولى والفئة الحيازية الثانية والفئة الحيازية الثالثة وإجمالى الفئات الحيازية على التوالى، مما يعكس علاقة عوائد السعة المتناقصة لهذا الصنف، فيما عدا الفئة الحيازية الأولى حيث أنها ذات علاقة عائد متزايد للسعة. كما تبين أن المرونة الإنتاجية الإجمالية للقطن صنف جيزة ٨٦ بلغت حوالى ١,٠٢، ١,٠١١، ١,٠١٩، للفئة الحيازية الأولى، والفئة الحيازية الثالثة، وإجمالى الفئات الحيازية على التوالى، مما يعكس علاقة عوائد السعة المتزايدة. أما الفئة الحيازية الثانية فقد بلغت ٠,٨٦٧، مما يعنى أن الإنتاج بهذه الفئة يخضع لعلاقة عوائد السعة المتناقصة، وبالإستناد إلى معايير الكفاءة الإقتصادية تبين بصفة عامة وجود قصور فى بعض الموارد المستخدمة فى

إنتاج محصول القطن للصنفين جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦، في حين يوجد إسراف في بعض الموارد الأخرى.

وبالنسبة لكل من مورد الأرض ومورد العمل الآلى ومورد العمل البشرى والسماذ الأزوتى، أوضحت الدراسة أن قيمة ناتجها الحدى أعلى من نفقتها البديلة، بمعنى أن كفاءتها الإقتصادية تفوق الواحد الصحيح بالنسبة للصنفين جيزة ٨٩، وجيزة ٨٦ بعينة الدراسة.

وتناول الفصل الثانى التقدير القياسى لدوال التكاليف الإنتاجية لأهم أصناف القطن بعينة الدراسة بمحافظة الغربية، حيث أوضحت نتائج الدراسة بالنسبة للصنف جيزة ٨٩ والفئات الحيازية المختلفة له فقد تراوحت مرونة التكاليف الإنتاجية بين ٠,٥٣٥ - ١,١٤٤، وتراوحت التكاليف الحدية بين ٢٣٥,٤٩ - ٣٩٠ جنيهاً، وتراوحت التكاليف المتوسطة بين ٣٤٠,٨٨ - ٣٥٨,٦ جنيهاً، وبالنسبة للصنف جيزة ٨٦ والفئات الحيازية المختلفة له فقد تراوحت مرونة التكاليف الإنتاجية بين ٠,٤٦٤ - ١,٦١٨، وتراوحت التكاليف الحدية بين ١٣٦,٨ - ٤٢١,٥١ جنيهاً، وتراوحت التكاليف المتوسطة بين ٢٦٠,٥١ - ٢٩٤,٨٢ جنيهاً.

وتناول الباب السادس والأخير دراسة الآثار الإقتصادية لسياسات التحرر الإقتصادى على بعض المتغيرات الإقتصادية لمحصول القطن فى جمهورية مصر العربية. وقياس أثر سياسات التحرر الإقتصادى لمحصول القطن على كل من الرقعة المنزرعة، الإنتاجية الفدانىة، الناتج الكلى، السعر المزرعى، التكاليف الإنتاجية، صافى العائد خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠٠١) بإستخدام أسلوب إدخال المتغيرات الصورية فى الدالة حيث تم تقسيم الفترة المذكورة إلى ثلاث فترات الأولى قبل الإصلاح الإقتصادى (١٩٧٥-١٩٨٥)، والثانية بعد التحرر الإقتصادى الجزئى (١٩٨٦-١٩٩٣)، والثالثة بعد التحرر الإقتصادى الكامل (١٩٩٤-٢٠٠١)، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلى:

١- تبين أن سياسات التحرر الإقتصادى لم يكن لها اثر على كل من الرقعة القطنية والإنتاجية الفدانىة القطنية والناتج القطنى.

٢- تبين أن السعر المزرعى للقطن قد حقق تزايد بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قنذر بنحو ٦,٢ جنيه للقنطار سنوياً خلال الفترة الأولى (قبل الإصلاح) وحقق تزايد بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قدر بنحو ٤٥ جنيه للقنطار سنوياً خلال الفترة الثانية (التحرر الإقتصادى الجزئى)، وأن السعر المزرعى للقطن قد حقق تناقص بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قدر بنحو ١٦,٨ جنيه للقنطار سنوياً خلال الفترة الثالثة (التحرر الإقتصادى الكامل).

٣- أن التكاليف الفدانية للقطن قد تزايدت بما يقدر بنحو ٤٤، ١٠٥، ١٠٥ جنيه للفدان سنوياً خلال الفترات الثلاث على الترتيب.

٤- أن صافى العائد الفدانى القطنى قد تزايد خلال الفترة الأولى والثانية بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قدر بنحو ٥,٣، ٢٤٨ جنيه للفدان سنوياً على التوالى، وأن صافى العائد الفدانى للقطن قد تناقص بما يقدر بنحو ١٥٦ جنيه للفدان سنوياً خلال الفترة الثالثة.

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى بما يلى:

١- ضرورة التوسع فى المساحة المزروعة بصنف جيزة ٨٦ نظراً لإرتفاع إنتاجيته عن صنف جيزة ٨٩.

٢- إعطاء مزيد من الإهتمام لعلوم الهندسة الوراثية وخاصة فى مجال إستنباط السلالات ذات الإنتاجية العالية لمحصول القطن.

٣- ضرورة التوسع فى إستخدام الموارد ذات الكفاءة الإقتصادية التى تفوق الواحد الصحيح فى أى من إستخداماتها وبصفة خاصة مورد الأرض والعمل الآلى والسماذ الأزوتى.

٤- عدم تكثيف إستخدام الموارد الإنتاجية التى لم تثبت معنوية معاملات إنحدارها فى إنتاج محصول القطن، بل الحذر من زيادتها عن المستخدم حالياً بالنسبة للوحدة التكنيكية الأرضية الحالية حتى لا يتبدل الأمر إلى جدارة إنتاجية سالبة وبصفة خاصة السماذ الفوسفاتى.

- ٥- ضرورة ترشيد. استخدام الموارد الإنتاجية ذات الجدارة الإنتاجية السالبة في إنتاج محصول القطن وبصفة خاصة موارد العمل الحيواني والسماد البلدى واستخدام مبيدات الآفات بالمعدلات الفنية الموصى بها وفقاً لنوع وشدة الإصابة.
- ٦- العمل على توفير التمويل اللازم لمنتجى محصول القطن وخاصة من خلال بنك التنمية والإئتمان الزراعى على أن تكون تكاليف التمويل منخفضة، وتسهيل إختصار الإجراءات اللازمة لحصول الزراع على القروض والسلف الزراعية منها.
- ٧- إعادة النظر فى السياسة السعرية لمحصول القطن وزيادة سعر قنطار القطن، والشفافية الكاملة فى التعامل مع المزارع أثناء عمليات الفرز مما يؤدى إلى زيادة صافى العائد الفدانى بالمقارنة بالمحاصيل الأخرى وبالتالي إلى المحافظة على المساحة المزروعة بالقطن والتوسع فى زراعته.
- ٨- زيادة مساهمة الدولة فى تحمل جزء من تكاليف المقاومة لتشجيع المزارعين على زراعة محصول القطن.